مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٧- العدد ١ – اذار ٢٠٢٠ | Volume 17- Issue 1- March 2020

الزراعة في العصر البابلي الحديث (٦٢٧-٥٣٩ ق.م)

الباحث سفيان عبد الرحيم عيد الملحمي أ.د. زياد عويد سويدان المحمدي
جامعة الانبار -كلية الآداب
zead75@yahoo.com

DOI
10.37653/juah.2020.170825

تم الاستلام: ٢٠١٩/٩/١٥
قبل للنشر: ٢٠١٩/١٢/٩
تم النشر: ٢٠٢٠/٣/١

الملخص:

سلطت هذه الدراسة الضوء على التنظيمات الزراعية في العصر البابلي الحديث في ضوء المصادر الكتابية المسمارية. والتي تبين سياسة الدولة البابلية الحديثة من تنظيم الأراضي الزراعية والتي جاءت على محورين، الأول ملكية الأراضي الزراعية والثاني أنواع الأراضي الزراعية التي تقوم على اساس أنواع المحاصيل الزراعية.

الكلمات المفتاحية

العراق
العصر البابلي
الزراعة

Agriculture in the modern Babylonian era 627-539 BC

Researcher Sufian A. Aed **Prof.Dr. Zeyad A. sowdan**
University of Anbar- College of Arts

Abstract:
This study spot light on agricultural organizations in the new Babylonian era according to cuneiform biblical sources . The new Babylonian state will suffer from organizing agricultural lands, which came on two axes . The first - ownership of agricultural lands and the second was the types of agricultural lands which based on the types of agricultural crops.

Submitted: 15/09/2019
Accepted: 09/12/2019
Published: 01/03/2020

Keywords:
Iraq
the Babylonian era
agriculture.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

اهتم سكان بلاد الرافدين ، منذ العصور الحجري الحديث (proto-neolithic) وما صاحبها من استقرار الانسان بالقرى الزراعية ، بنمط الحياة ولاسيما بعد التحول الكبير فيها من الكهف وجمع القوت الى الاستقرار والزراعة وقد عمل جاهدا على التكييف مع الظروف البيئية الجديدة وبطرق مختلفة ولا سيما في بلاد الرافدين بموقع نمريك(Namrrk) وجرمو(Jarmu) [١] اذ ان التبدل المناخي للمنطقة اخذ الانسان ينتقل من شمال بلاد الرافدين الى الجنوب والوسط المراكز الحضارية على ضفتي (دجلة والفرات) ادى هذا الاهتمام الى احداث ثورة كبيرة وهي الزراعة[٢] وعمل الانسان جاهداً من اجل تسخير الظروف الطبيعية لخدمته ولإنتاج ارضه الزراعية وتمكن من زراعة انواع مختلفة من الحبوب والنباتات [٣]، واتسمت حضارة بلاد الرافدين بشكل عام ، وحضارة بلاد بابل بشكل خاص منذ اقدم العصور بكونها حضارة زراعية فضلاً عن كونها حضارة تجارية وصناعية[٤].

وان النشاطات الكبيرة الواسعة التي بذلت بالناحية الزراعية من خلال فتح القنوات وايصالها الى المناطق البعيدة عن الانهار ، الامر الذي جعل بلاد بابل ارضاً زراعية بالدرجة الاولى[٥] إن وجود المياه الاساس الاول في الزراعة اذ اهتم سكان المنطقة اهتماماً واسعاً بعد التطور الواسع في اساليب الزراعة وافتخار ملوكهم بزراعة الارض والبساتين وحفر القنوات لذلك اصبحت المهنة الرئيسية التي يزاولها الانسان وتمثل عماد الاقتصاد وارتبطت بها حرف عديدة منها تربية الحيوانات والتي ساعدت على توسيع مساحات الارض الزراعية وتنوع المحاصيل[٦].وتضمنت هذه الدراسة محورين الاول ملكية الارضي الزراعية والثاني اصناف الارضي الزراعية.

اولاً – ملكية الاراضي الزراعية

كانت بلاد الرافدين بلداً زراعياً يعتمد سكانها بشكل واسع على الارض ويبدو أن نظام حيازة الاراضي في بابل يعد من الاهمية الكبرى لمثل هذه الدراسة وذلك لارتباط الزراعة و الارض بحياة الانسان بشكل رئيسي ، وكذلك تساعد على توضيح الهيكل ونمط العيش في تلك المرحلة، وتساعد على توضيح قواعد العمل الاقتصادي وحالات انتقال ملكية الارض بالمنح، او البيع او الايجا، او الوراثة والرهان[٧] ولأهمية الزراعة في بلاد الرافدين

انعكست على الفكر الديني وظهرت عدد من الالهة والمعبودات التي ارتبطت بتنظيم الزراعة ، وقد كانت الادارة من حصة المعبد وكهنته ومعظم السلطة السياسية في البلاد[٨].

١- ملكية الدولة

إن املاك الاراضي الزراعية التابعة للدولة قليلة مقارنة مع املاك اراضي المعبد وذلك لسيطرة المعبد على المقاطعات والاراضي الزراعية واصبح الملك غير قادر على أن يستحوذ على ارض المعبد ويجعلها تابعة لقصره[٩].

وأن الدولة وضعت حداً لحقوق المزارعين واملاك الاراضي الزراعية اذ إن الملك في بلاد بابل يضع شارات الملك بخضوع امام إلالة سنويا وان يخضع لأهانه شخصية على ايدي الكاهن الاعلى وكان ذلك يدعى من حسن نوايا فحين اذ يستعيد سلطة الملكية ، ويبقى خاضعا لرغبة الاله ولم يستطع الاستحواذ على ارض المعبد[١٠] ونظراً لأهمية الزراعة بالنسبة لاقتصاد الدولة اذ حرصت على تنظيم الملكية وطبيعة العلاقات ما بين الملاك والمزارعين وما بين الدولة والفلاح وقد اصدرت مواد قانونية لحماية هذه الاملاك و وضع العقوبات في حالة التجاوزات على الاملاك او اهمالها[١١] وقد قام المسؤولين بالأشراف المباشر على تأجير الارضي الزراعية التابعة لأملاك القصر (الملك) وهذا ما يؤكده النص الكتابي العائد الى الملك (بيلشاصر بن نابونئيد) ويذكر فيه(**٥٠٠٠**) **كور**[١٢] **من الشعير و(٣٠٠) رزمة من القصب ايجار تأجير حقل)**[١٣].

يبدو من النص أن(بيلشاصر) بن(نابونئيد) قد اجر الارض مقابل مواد عينية وكانت هذه المواد من الشعير والقصب ، مما يؤكد أن هذه الارض كانت تزرع كل من الشعير او القصب .

إن حصة الملك من واردات المعبد الكبيرة الواسعة كانت لا تزيد عن (٢٠%) وعين موظفين خاصين للحصول من اجل تسلم هذه الحصة ولم تكن متساوية من جميع الواردات التي تأتي الى المعبد وكانت بعض الواردات تذهب كلياً الى المعبد ومنها (ضريبة العشر)[١٤] الاراضي الزراعية وقد اختلفت من محصول الى اخر ومن مادة الى اخرى وانتاج التمور وصيد الاسماك ورسوم الماشية وقرابين التقليدية التي يقدمها التي يقدمها الفلاحون في مواسم اعياد معينة [١٥].

٢- ملكية المعبد

إن المعبد في العصر البابلي الحديث في بداية ظهوره كمؤسسة اقتصادية كبيرة لها دور كبير واثر في المجتمع ، وكان يمتلك المقاطعات الزراعية الواسعة التي مارس بها الكهنة دورا كبيرا في ادارة هذه الاراضي الزراعية التي يمتلكونها واهم المالكين لهذه الارض في عصر الدولة البابلية الحديثة (٦٢٧ – ٥٣٩ ق م) واستطاع هؤلاء الكهنة من توحيد انفسهم اقتصاديا وسيطرو على الاراضي الزراعية ليكونوا شريحة مستقلة عن الحكومة المركزية[١٦] وإن هذه المعابد كانت تحصل على هذه الارض اما من خلال الهبات الملكية التي منحها ملوك الدولة كهدايا للمعابد او من خلال قيام مالكي الارض بالتنازل عنها مقابل حصولهم على الحماية و اعفائهم من الضرائب ، فضلاً عن قيام المعابد بمصادرة الارض من اصحابها غير القادرين على دفع الضرائب وبذلك امتدت ممتلكات المعابد حسب ارشيفات معبد انانا(Enanna) عشتار(Ašhta) [١٧] في اوروك(Uruk) من مدينة اوروك (Uruk) في الجنوب حتى مشارف مدينة بابل في الشمال[١٨].

إن سلطة المعبد خلال العهد البابلي الحديث (٦٢٧ – ٥٣٩ ق.م) اكبر من سلطة الملك ، اذ كانت بلاد بابل خلال السنوات التي اعقبت القرن السابع قبل الميلاد في صراع مستمر وكان الهدف من اجل السيطرة والاستحواذ على السلطة بين السلطة الحاكمة (القصر) والمؤسسات التابعة للمعبد اذ انتهى هذا الصراع بانتصار مؤسسات المعبد وسيطرته على مفاصل الدولة وإن معظم الارض على مسافة اميال عن بابل اصبحت من املاك المعبد[١٩].

أشارت مصادر الكتابة التي تعود لمعبد الالهة (أنانا) في اوروك وتتضمن قيام احد الاشخاص باستثمار ارض تابعة للمعبد مقابل تأمين الشعير والحنطة للمعبد اذ يذكر النص(**بَتنَتُ – شمش–إت (Itti –Šamaš – batatu) بن(اردیجا–ardia) واستثمر الارض ل ..... وهو يجب ان يؤمن الشعير والحنطة والحمص وفقا لمقاييس سيده اوروك في شهر شيمانو في لارسا وكان هناك شهود على العقد (أَبو–أَخّي–أَشّاللیم)-Abu-Aḫḫe (ušallim) بن(إقيشا-Iqiša)و(أننين تبنَي–أشُرُ) (Innin-tabni,ušur) بن (mudammier)اما كاتب العقد فهو(انينا–زير–أُشنَشي) (Innin-Zer-Ušabši)**[٢٠].

يوضح العقد انه كان بين شخصين وقد كان هناك شهود على العقد وقد تضمن العقد استثمار ارض زراعية في لأرسا في شهر الثامن وقد حدد مواد عينة من (الحمص والشعير) مقابل استثمار الارض وفق قوانين اورك. هنا تجدر الاشارة الى إن قانون الدولة البابلية

الحديثة قد اكد على ضرورة كتابة العقود سواء اكانت بين مؤسسات واشخاص ام بين الاشخاص انفسهم وبحضور شهود لضمان سلامة العقد ويجب أن يكتب العقد على نسختين يحتفظ كل طرف بنسخة لإ برازها في حال اخلال احد الطرفين بمضمون العقدوكان منظم العقد انينا زير أشَبتي.

وإن تعاظم سلطة المعبد على معظم الارض في بلاد بابل ادى الى الاهتمام بالتنظيم وكان يشرف على ادارة املاك المعبد وتعين موظفين لهذا العمل فكان الموظف الملقب (الشتامونšhatammu) (قيبوا Qipu) فهم ذو اهمية كبيرة في ادارة شؤون المعبد ومنها الارض الزراعية وانهم ذو سيطرة على املاك المعبد و عقاراته الخاصة الارض الزراعية التابعة للمعبد[٢١] إن سياسة المعبد الاقتصادية ادت الى تضائل واردات الملك وحكومته والتي انعكست على عدم قدرة الدولة بتغطية نفقاتها ولاسيما الانفاق على المشاريع ومنها نفقات الجيش الذي اصبح جيشا نظاميا من عهد نبوخذ نصر الثاني وان يتطلب الانفاق عليه لأعالته وتجهيزه وان الثروة الزراعية لم تسد الحاجة بسبب توسع سيطرة المعبد على واردات معظم الاراضي الزراعية الواسعة لذلك ادى هذا الى خلق ازمة حادة في البلاد[٢٢] وقد سيطر المعبد على اعمال الصيرفة ولاسيما تقديم القروض بنسب معينة وكذلك الائتمان الزراعي والتجاري والرهن و السيطرة على الاموال العقارية وسيطرته على معاملة المقايضة والتحويل العيني والرهن وكانت هذه المعايير تربط بضمانات شخصية وعينية وذلك لضمان المعاملة او الرهن سواء أكان مالا ام عقاراً ام شخصاً له ، حتى يضمن اعماله وسيطرته على الاموال[٢٣].

كانت المعابد التي تمتلك ارض كبيرة ومن اجل الحفاظ على سلامة زراعتها والحصول على وارداتها قامت بمنح هذه الارض الى اشخاص مقابل ضرائب عينية يدفعها الشخص الى المعبد في وقت محدد لحراثتها واستثمارها وهذا ما يؤكده النص الاتي "**(٢) كور من الشعير مستثمر من قبل (أردُ شمش Arod-Šamaš) وهذا الشعير موصوف كملكية لعشتار كما يعمل (اتتي- شمش- بَلَتُItti-Šamaš-Balatu) على حراسة الحقل الذي يعد من ممتلكات معبد انانا في اوروك)**[٢٤].

ونستشف من النص الكتابي انه الشعير كان يستثمر (٢) كور من الشعير وقد عين حارساً علية باسم الالهة شمش وهذا الشعير لمعبد الالهة عشتار وعيني (اتي شمش) على

حراسة ذلك الحقل وهذا يدل على مدى اهمية هذا الحقل من انتاج خاص للمعبد هو من ممتلكات معبد انانا في اورك.

وكانت المعابد تمتلك عدد من الارضي الزراعية تابعه للمعبد وهذا ما يؤكده النص الاتي (... **قطع اراضي لشركي وهي من ممتلكات سيدة اورك ونانو في حي المدينة لمعبد بت هلاكا وحيث ان نابو- شار اوصر وريش شاري قام بالقياس خلال شهر ايارو في اليوم الثالث والعشرين في السنة الاولى من حكم نبونائيد ملك بابل)**[٢٥].

ومن خلال النص يتبين عن وجود قطع اراضي ل اورك ونانو وهي خاصة بسيدة ملك ومن النص يدل عن امتلاكه قطع اراضي اخرى في حي المدينة للمعبد الخاص بت هلاكا وتم قياس الارضي الزراعية من قبل نابو شار اوصر وريش شاري ربما عرضها للبيع او من اجل بيعها فهي ارض تابعة للملك تابع له في شهر ايار في اليوم الثالث والعشرين من السنة التي يحكم فيها نابونئيد مدينة بابل .

وقسمت ارض المعبد على ثلاثة اقسام الاولى هي التابعة للألة، وتستخدم وارداتها في طقوس الاله والمعبد وتشكل حوالي ربع الارض، والقسم الثاني من ارض المعبد هي حصة الرزق ، وتعطى وارداتها لموظف المعبد ، القسم الثالث من الارض يؤجر لقاء حصة من المحصول تستقطع عند الحصاد وتتراوح بين الثلث($\frac{1}{3}$) والسدس($\frac{1}{6}$).[٢٦]

٣-الملكية الخاصة

اشارت المصادر الكتابية عن وجود الملكية الخاصة للأفراد والاشخاص وكانوا يمتلكون مساحات صغيرة وكبيرة من الارضي الزراعية كما وامتلكت البيوتات المالية قسم من العقارات واصبحت بيع هذه العقارات وتصرف به للأشخاص[٢٧] ولاسيما كانت لها تأثير على الاقتصاد البلاد واشارت المصادر الكتابية المسمارية عن وجود الملكية الخاصة وهذا ما يؤكده النص الكتابي الاتي (... **ان سعر البيع الكامل ولنصف الحقل هو(٢٣) و(١/٣) شيقل من الفضة وهي تضم(٣) ونصف شيقل من الفضة على انها مدفوعات اضافية تم اعطائها ..)** [٢٨] .

يوضح النص الكتابي عن بيع ولنصف من الحقل وهذا يدل على امتلاك الاشخاص للحقول الارضي الزراعية للأشخاص انفسهم اي الملكية الخاص وتم بيع الحقل والتي كانت تضم (٣) ونصف شيقل من الفضة وعاددتن ما تكون مدفوعات اضافية .

كما إن البيوت المالية امتلكت العديد من الارضي والاموال والعقارات والممتلكات الخاصة بالأرضي الزراعية وكانت من هذه البيوتات (بيت اكيبي) من التجار الكبار والاثرياء ومصارف خاصة لهم تمكنوا من امتلاك الكثير من الارضي الزراعية ومن هذه الاجيال بيت اكيبي شولا اوشولايا الذي برز في عهد نبوخذ نصر الثاني كأصحاب ملكية [٢٩]، ويعد ارشيف اكيبي من اكبر الارشيفات التي تعود لمدينة بابل والتي بلغ عدد نصوصها(١٧٠٠) نص واغلبها محفوظة في المتحف البريطاني وان(اكيبي) يمثل اسم عائلة في بلاد بابل يوجد فرعان لهذه العائلة الاول في الجنوب تحديداً الوركاء والثاني كان نشيطاً في الشمال وبشكل رئيس في بابل وفي محيطها استمر لمدة خمسة اجيال (٦٠٦-٤٨٢ق.م)من نهاية (نابو بلا اوصر) الى عهد احشوريوش الاول، وانتقل من الاب الى الابن الى اخر جيل وكان من اهم مضامين الارشيفات عقود البيع والشراء المنقولة وغير المنقولة عقود الايجار، البيوت ،الحقول، الارضي، عقود خررانو تخص تجارة [٣٠]

اشارت المصادر الكتابية المسمارية التي تعود الى الحقبة البابلية الحديثة عن وجود مبادلات تجارية في الملكية الخاصة للأفراد والاسرة في بيع الارضي او الحقول الزراعية وهذا ما اكده النص الكتابي الاتي(... **في حالة بيع العقار الحقيقي من هذا النوع فانه من المعتاد أن يذكر سعر البيع لأول مرة (بدون دفع الاتارة) وفي الجزء الذي يتبع الوصف في الحال لحدود الممتلك . وان هذا الجزء (واحد الذي يتبع وصف الحدودو) فانه يحتوي على اعلان المشتري ولدفع سعر البيع المطلوب وتبعا لذلك فان الكاتب يعطي مجموع والذي يضم المدفوعات الاضافية وإن الموقع العقد هو(ان كا مير تي –تي توم...)** [٣١]

تعكس لنا النصوص عن وجود ملكية خاصة ومن حق الافراد التصرف فيها سوى بيعها او رهنها وجود(شركات) بيت المال وظيفتها بيع وشراء الاراضي او العقار او الرهن وحرصت الدولة البابلية الحديثة على وضع شروط للعقد وان منظم العقد (ان كا مير تي –تي توم) وربما يكون موظف او تابع لمؤسسة معينه .

واشارت المصادر الكتابية والارشيفات(دولوبو dullupu) الي يتكون هذا الارشيفات من (٤٠) نص تعود لعائلة دولوبو الشخصيات الرئيسية فية(banunu,kiribtu,dullpu) وتؤرخ من فترة حكم نبوخذ نصر(٢٩) حتى السنة (١٦) من حكم نابونئيد وهناك ايضاً نصوص اقتصادية اخرى توثق انشطة الاجيال السابقة للملك

كندلانو وكانت مضامين هذا الارشيف جميعها اقتصادية، وارشيف ايا ايبيش ايلي يبلغ هذا الارشيف اكثر من(٦٠) وثيقة محفوظة في المتحف البريطاني قسم منها في فيلادلفيا،نيوريوك وشيكاغو ومن الشخصيات الرئيسية في هذا الارشيف،-ardad-gula,ardia,gimillu,ea eppes-ili البعض منها مؤرخ من السنة (٣١) من حكم نبوخذ نصر حتى(١٠) من حكم نابونئيد [٣٢]

اشارت النصوص الاقتصادية التي تعود للدولة البابلية الحديثة عن اعمالهم في عملية البيع وشراء العقار وكان هناك اشخاص مختصين لهذا العمل كما اشار النص الاتي (.. **ان موشليم – مردوخ هو ابن نابو –زير – ليشر وحفيد – مدميك – ادد(البائع) فقد استلم من بلاسو وهو ابن بولوتو (المشتري)(٣) ونصف منا و(٣) ونصف شيقل من الفضة البيضاء ، على انها السعر الكامل لهذا العقار او الممتلك ...)** [٣٣].

يوضح النص الكتابي على وجود الملكية الخاصة وحرية التصرف بها ولاسيما البيع والشراء عن وجود علاقات تجارية ان مورشليم – مردوخ ابن نابو زير ليشر وحفيد مدميك ادد بائع والذي استلم من بلاسو ابن بولوتو المشتري مبلغ الحقل الذي تم بيعه وبحسب السعر المتفق عليه هو(٣) ونصف من (٣) ونصف من الفضة البيضاء فهو السعر الكامل الذي تم الاتفاق عليه بين البائع والمشتري .

وفي نص اخر (.. **إن بلاسو وهو ابن بولوتو (المشتري) فقد اعلن هو ان السعر يكون مساويا لموشليم-مردوخ وهو ابن نابو – زير ليشير هو حفيد مدموك –ادد(البائع)والذي شراء العقار وبسعر(٣) ونصف منا الفضة وبالاجزاء...)** [٣٤].

يوضح النص عن بيع الارض وان ابن صاحب العقار الذي المشتري طالب بان يكون سعر العقار مساويا لموشليم مردوخ وهو ابن نابو زير ليشير وهو حفيد مدموك-ادد الشخص الذي بائع العقار وكان سعره(٣) ونصف منا الفضة وبالأجزاء .

إن العوائل البابلية امتلكت اراضي خاصة بها وهذا ما يؤكده النص الاتي **(٢٠) من القصب و(٤) ونصف ذراع (وهي حجم قطعة من) العائلة نركال ناصر وهو حفيد نابو-ابني والذي كان قد استلم من (نابو باني اه) وهو حفيد اه-لومور و (٢١) من قياس القصب نيكاس**
(والذي كان من حجم) من قطعة كميلو وهو حفيد اه-لومور و(٩) من القصب

و(٤) ونصف ذراع(وهو حجم قطعة) عائلة نوريا وهو حفيد نانا- اه- ايدن والتي كانت قد استلمت من سليم- بل وهو حفيد ابلا و(٩) و (5/6) من القصب (وهو حجم قطعة من) عائلة شمش بني حامل الجلود وحيث ان(٤) قد استلمت من نادنا- ابلي وهو حفيد نيشو و(٣) من القصب و(٣) ونصف ذراع(وهو حجم قطعة) عائلة اينا- شوم- ابني وهو حفيد شولا و(١٢) من القصب وواحد ونصف ذراع كبير(وهو من حجم قطعة) عائلة سبيم-بل وهو حفيد اميل- نابو (القطعة) لعائلة نركال- اوشزب (والذي سابقا) قام بالشراء من الملك و (٩) من القصب و(٢) ونصف ذراع كبير (والذي هو حجم قطعة) من عائلة ايربشو وهو حفيد تاب-اوروك و(١٣) من القصب(وهو حجم قطعة من) عائلة اكيشا وهو حفيد اه- تابشي.) [٣٥]

يوضح النص ان العوائل كانت تمتلك اراضي خاصة ولها الحرية التصرف بها من بيع وايجار وان وقياس الارضي (٢٠) من القصب واربع ونصف ذراع وهو حجم قطعة من العائلة نركال ناصر هو حفيد نابو-ابني والذي كان استلم من نابو باني اه وهو حفيد اه لومور(٢١) من قياس القصب تعود الى عائلة كميلو وهو حفيد اه لومور وان(٩) من القصب و(٤) ونصف ذراع وهو حجم قطعة من الارضي لي عائلة نوريا حفيد نانا اه ايدين التي استلمت من سليم بل وهو حفيد ابلا (٩) و(٥/٦) من القصب وهو حجم قطعة الارضي عائلة تعود لشمش بني حامل الجلود وان (٤) التي استلمت ومن نانا-ابلى و(٣) من القص بو(٣) ونصف ذراع عائلة اينا شوم ابني هو حفيد شولا واحتوت قطعة في(١٢) من القصب ونصف ذراع كبير للعائلة سبيم بل وهو حفيد اميل نابو لعائلة نركال اوشرب الذي شراء من الملك سابقا وكان قياس الارض تابعة لعائلة ايربشو وهو حفيد تاب اوروك على(٩) من االقصب ونصف ذراع كبير بينما كانت الارض تابعة لعائلة اكيشا على(١٣) من القصب .

اشارت ارشيفات (ايساكيلايا esagilaya) الى مجموعتين ويحتوي على(٧٠) نص تقريبا توثق انشطة فرعين من عائلة ايساكليلا. ومن الشخصيات البارزة من هذا الارشيف هم(liŠir) من السنة (٨) من حكم نبوخذ نصر الثاني الى السنة (٤) من حكم نابونئيدو(nabu-aplu-iddin) من السنة (٨) من حكم نبوخذ نصر الثاني وحتى السنة(٦) من حكم نابونئيد وهو من ابناء(marduk-erida) [٣٦] .

ثانيا:- اصناف الارضي الزراعية

١-الحقول

يطلق عليهما بالسومري (أ-أس A.sA) بالاكدية(إكلمُ eqlum)[٣٧]ان الحقول الزراعية مخصصة لزراعة انواع مختلفة من الحبوب كالحنطة والشعير والسمسم وهي ذات مساحات واسعة[٣٨] في اوائل العصر البابلي الحديث كانت هذه الحقول منتظمة على شكل اشرطة طويلة وضيقة من قطع الاراضي الواقعة على ضفاف الانهار ، وتنوعت محاصيلها الزراعية نتيجة لتنوع التربة وامتلاك المعبد (الاله عشتار) كثير من الحقول في سهل فسح ما بين الوركاء وبابل[٣٩] وإن ايجار هذه الحقول يحدد مسبقا وغالبا ما يتم تأجير مساحات واسعة منها ، ويعتمد بالدرجة الاولى على خصوبة الارض ، ليكون الايجار عينا او نقدا وكان رجال الاعمال يقومون بتأجيرها مرة اخرى لمستثمرين صغار[٤٠] وعلى اثر اهتمام الدولة بالحقول اكدوا على القوانين الخاصة بتنظيم ادارتها وحمايتها واصدرت نوع من العقاب اذ اشارت المادة القانونية من قوانين حمورابي والتي تم تفعيلها خلال العصر البابلي الحديث المادة (٧) والتي تضمنت "**(المرأة التي ارتكبت عملا اضر بالبراعم وقلعت (اغصانا) من الحقل او اقتلعت اخشابا من قارب او من تنور او من أي شيء اخر ، عليها ان تدفع ثلاثة اضعاف وزن الخشب الذي نقلته من الحقل الى صاحب الحقل. اذا كانت قد نقلت (أي الخشب) من قارب او تنور او أي شيء اخر ، عليها ان تدفع ثلاثة امثال الخسارة التي سببتها في شهر ....")**[٤١] .

يوضح النص ان في حالة قيام المرآة بسلب الاخشاب او أي شيء يضر بالحقل فعليها خسارته بدفع ثلاثة اضعاف التي نقلته الى صاحب الحقل وفي حالة نقلت أي شيء من قارب او تنور فتدفع ثلاث خسارات ثلاثة امثال الخسارة التي سببتها في شهر.

وعند بيع او شراء الحقل يجب تسجيل العملية بعقد لضمان حقوق الطرفين ، وفي حالة اخلال احد الطرفين بالعقد عليه تعويض الاخر حسب القانون النافذ في الدولة ففي وثيقة من السنة الخامسة عشر من حكم الملك نابونئيذ (٥٤٠ ق.م) تنص على (**(بَيلاسَ"Balassa") بن(بُلُتُو"Bullutu") اشترى حقلا من(موسَلليم-مردوخ "Musallim-Marduk") بن (نبو- زرِ- ليسيرِ- "Nabu-Zer-Lisir") من عائلة (مردوخ أَدَد "Mudammiaq-Adad") بثلاثة ونص مينا من الفضة، وثمن نصف الحقل هو ثلاثة وعشرون وثلث شيقلا من الفضة متضمنة ثلاثة ونصف شقلا من الفضة كانت**

قد دفعت سابقا وكان(موسَليم مردوخ Musallim-Marduk) بن (نئبو زرِ ليسير Nabu-Zer-Lisir) المنحدر من (مردوخ ادوMudammia-Adad) بائع الحقل ، وقد تلقى من(بَلاسَ (Balassa) بن (بُلُلتُوBullutu) ثلاثة ونصف منا ونصف شيقلا من الفضة البيضاء كسعر لكامل الحقل. وكلا الشخصين المشتري والبائع لم يكن لديهما أي اعتراض على مضمون العقد ولا يحق لأي منهما تقديم ادعاء ضد الاخر، ولكن في حال اي شخص في المستقبل من أخوة وابنا عائلة البائع القربين والبعيدين بتقديم ادعاء على هذه الملكية ،بأنه لم يتم بيعها، او ان السعر لم يدفع فهذا مخالف للعقد المسجل سابقا من جانب البائع ويكون على البائع تعويض المشتري نتيجة ادعاء بدفع اثنا عشر ضعفاً من قيمة الحقل

وان شهود الوثيقة هم:

1-(بِلِ–أُصرُBel-Usur) بن (نَبو أُصَلليِم Nabu-Usallim) من عائلة(قَستِQasti)

2-(شمش بِرُ أُوصرŠamaš-Peru-Usur) بن (ابلاApla) من عائلة (نُر–أدَد Nur-Adad)

3-(مردوخ بِلِلِ Marduk-belili) (نَببُ أخ أرش Nabu-ah-ereš) من عائلة(إددِن مردوخIddin-Morduk) و

4–(بل أُصلَ Bel-Usal) بن (إنَ إسَكِلِ زِبر Ina-Esagil-zer) من عائلة (ادين مردوخ Iddin-Mordukh) اما كاتب العقد فهو (نَبِو مُومَيِر Nabu-Muuammir) بن (سل موخيجالَ Sa-Muhhiga)والعقد سجل في مدينة بابل من السنة الخامسة عشر من حكم نابونئيذ ملك بابل[٤٢]).

ونستشف من هذا النص حرص الدولة على تنظيم العقود ما بين المشتري والبائع وضروري كتابة عقد البيع ضمن مؤسسات الدولة ال وإعلان شهود على العقد ووضع شروط جزئية على من يخل بالعقد وكان كاتب العقد يسمى نبو مومير .

وفي عصر الدولة البابلية الحديثة كانت هناك ما يعرف بالشراكة الزراعية في بابل ومارسها بعض الاشخاص او العوائل وكان لهم دوراً كبيراً في انعاش الاقتصاد البابلي مقابل حراثة الحقول والبساتين ففي العام الثامن من حكم نابونئيذ تذكر هذه الوثيقة

ان"**(عاملان ل (Itti-šamaš-Balatu) بن (Labosi) وعاملان اخران هم(Nabu-sarhi-Iti) بن (Nergal-lna-Tesi-Eter نركال انَ تيس ابير) و(اكين شُمُ Ŝumu-Ukin) بن (Bel-Ipus) سوف يروون قطعة من الارض بشكل مشترك بواسطة الدلاء كما انهم سيكونون مسؤولين عن تحريك الثيران اضافة الى الاهتمام بأدوات الري ، وسيكون (Ŝumu-Ukinاكين شُم) مسؤولا عن تأمين العمال المزارعين اما (Itti-Ŝamas-Balatu) سوف .....عاملين من قبله** [٤٣].

يبدو من هذه الوثيقة إن نظام الشراكة في امتلاك وادارة الحقل كان معمول فيها في بلاد بابل وقد نظمت على اسس تقسيم امتلاك الارض والأدوات وادارة الحقل.

٢ –البساتين

وردت البساتين في المصطلح السومري(كيش – كي–سار) (GIŠ-KI-ŠAR) وبالاكدي(كِرَومKiraum) [٤٤] وهي اقل مساحة من الحقول وذات قيمة عالية لدى سكان بلاد الرافدين[٤٥] وانها مخصصة لزراعة الاشجار المثمرة المختلفة كالنخيل والعنب والمشمش وغيرها[٤٦] إن اهتمام سكان بلاد الرافدين عامة وبلاد بابل خاصة على الرعاية والاهتمام بالبساتين وزراعتها بمختلف الاشجار كالنخيل والاعناب والتين وعملوا على العناية بالغابات من اجل الاخشاب لعمل اثاث معابدهم ودورهم وإن هذه الزراعة تعد من احد العوامل التي دفعت الانسان الى الاستقرار الدائم وارتباطه بالأرض[٤٧] وكان الفلاح يزرع في تلك البساتين اشجار الزينة ، وكذلك بعض الاشجار التي افادت منها اقتصاديا (لأ خشابها)[٤٨] وذكرت المصادر الكتابية الاقتصادية الى زراعة البساتين وانواع مختلفة من الاشجار(الكروم والتين والزيتون والرمان) اذ ان مناطق اعالي الفرات بشكل خاص الاجزاء الشمالية و الشمالية الشرقية والشمالية الغربية التي كانت مؤهلة من الناحية الطبيعية(المناخ والتربة) لمثل هذه الزراعة هذه البساتين [٤٩].

إن الاعمال في البساتين هي أقل جهد على الفلاح من العمل في الاراضي الزراعية الاخرى الخاصة بزراعة المحاصيل الموسمية باستثناء توسيع البستان فانه يحتاج الى جهد كبير [٥٠] إن عملية توسيع البساتين تتطلب قوة بشرية تعمل باستمرار لذلك إن قيمة البساتين ضعف قيمة الحقول اذ كان ما تساويه المساحة او تزيد عن اربعة اضعاف الحقل ذات البساتين نخيلة في الاساس، واستغل سكان بلاد الرافدين الفراغات بين الاشجار بزرع

انواع اخرى من الاشجار المثمرة [٥١] وإن الارضي القريبة على الانهار والقنوات تشغلها البساتين المنتجة للثمار والمحاصيل المتنوعة[٥٢] وكانت زراعة بساتين بين الاشخاص تكون بالاتفاق وكتابة عقد بينهم وذكرت مواد قانونية المادة(٦٠) من قانون حمورابي ونص **(اذا اعطى رجلا حقلا البستاني ليحوله الى بستان ، وزرع البستاني البستان فعليه ان يرعى (ينمي اشجار) البستان لمدة اربع سنوات وفي السنة الخامسة يقوم صاحب البستان باقتسام (محصول البستان) بالتساوي ولصاحب البستان ان يختار (بنفسه) نصيبه)**[٥٣].

ويبدو من هذه المادة انه يتم زراعة البستان لمدة اربع سنوات وفي السنة الخامسة يتم تقسيم المحصول بالتساوي ما بين صاحب البستان والفلاح المستأجر وإن صاحب البستان يختار بنفسه نصيبه .

إن الاهتمام في البساتين في بلاد بابل دفع الى التأكيد على ما جاء في قانون حمورابي وما ينظم عمل واردت البساتين اذ اشارت المواد من قانون حمورابي (٦٢) التي تنظم شؤون البساتين[٥٤] واشارت المادة (٦٢) وجاء في هذه المادة (**اذا لم يعمر الحقل الذي اعطي له بستانا بل زرعه فعلى البستاني ان يدفع لصاحب الحقل محصول الحقل للسنوات التي اهملت بقدر التي تجاوره وعليه ان ينجز العمل في الحقل ويرجع الحقل لصاحبه)**[٥٥].

ويتضح من المادة القانونية أن في حالة اعطى الحقل الى البستاني ولم يعمره ولا عمل به فعليه أن يدفع كلفة السنوات التي مضت لصاحب الحقل نتيجة إهماله بقدر الارض الزراعية التي تجاوره ويرجع الحقل الى صاحبه .

الاحالات

---

(١) جرمو (Jarmu): هي قرية صغيرة في شمال العراق وتقع الى الشرق من كركوك في قضاء جمجمال تقع على ارتفاع (٨٠٠ م) فوق مستوى البحر ويقدر زمن استيطانها الى حدود عام(٦٧٠ق.م) والتي تقع على منحدر صخري ينتهي بواد في اسفله وتغطي مساحة تقدر ب(١٥٩) متر مربع والتي نقبت من قبل بعثة من المعهد الشرقي لجامعه شيكاغو، وظهر في هذا الموقع بقايا الاستيطان الدائم التي اظهرت ان الانسان قام بانتقال الى الحياة المستقرة ، واحتوت هذه قرية على بيوت السكن من ٢٠-٢٥ بيتاً مع نسب سكانية تحتوي ١٥٠ نسمة وكان اقتصاد جرمو مهماً التي وجد مزروعات منها القمح . ينظر: زياد عويد سويدان المحمدي، اسماء الحيوانات في المصادر

الكتابية المسمارية دراسة في ضوء نظريتي الحقول الدلالية والتحليل التكويني، بحث منشور في مجلة كلية الاداب جامعة المنوفية، ٢٠١٧م ،ص١

(٢) سيتون لويد، اثار بلاد الرافدين، من العصر الحجري القديم حتى الاحتلال الفارسي، تر: سامي سعيد الاحمد (بغداد ، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م) ، ص٥٢.

(٣) طه باقر، "دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية"، مجلة سومر،مج ٩ (بغداد ،1953م)ج١، ص٣.

(4) Mieroop , M.V.D, The Ancient Mesoptamia city (Oxford,1997) p.83.

(5) Mieroop , M.V.D, The Ancient Mesoptamia. p.83

(٦) زياد عويد سويدان المحمدي، التطورات السياسية والاقتصادية في اعالي الفرات ما بين ٢٠٠٠- ٦١٢ ق.م(عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع،٢٠١٥م) ،ص٣٩٦.

(٧) ديكانوف واخرون ، تاريخ الشرق القديم نشوء المجتمعات الطبقية القديمة والمواطن الاولى للحضارات العبودية :تر : محمد العلامي (عمان ، دار الفكر، ٢٠١٢)، ص٣٥٠.

(٨) جاسم عباس محسن،الاقتصاد في بلاد بابل ابان الاحتلال الاخميني، اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ ، ٢٠١١م)، ص١٠.

(٩) محسن،الاقتصاد في بلاد بابل ابان الاحتلال الاخميني، ص ١٠.

(١٠) هاري ساكز، عظمة بابل، تر: عامر سليمان(الموصل، مطبعة جامعة الموصل،١٩٧٩م)، ص ٣٠١

(١١) المحمدي، التطورات السياسية والاقتصادية في اعالي الفرات ما بين ٢٠٠٠ – ٦١٢ ق.م، ص٣٩٩.

(١٢) الكور(Gur): وحدة قياسي وتعادل في وقتنا الحاضر مايقرب(٢٥٢,٦) لتر وقد خضع هذا المقياس الى تغيرات عدة في العصور التاريخية المتعاقبة، ينظر: فوزي رشيد ، الشرائع العراقية القديمة ،ط١،(بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩م)، ص٣٨ .

(13) Dougharty , R,P,Records from Erech tim of Nabonidus (555 – 539 B.C) yale Univercity2006 , p12

(١٤) ضريبة العشر: يعود زمن هذه الضريبة الى عصر سلالة اور الثالثة تحديداً في زمن الملك شولكي وأبنائه التي عرفت عند السومريين باسم(ZAG.10) وفي العصر البابلي القديم والاشوري القديم عرفت باسم ايشرتم(esretum) وفي العصر البابلي الحديث عرفت باسم ايشر(esru) العشر وانتقلت الى سورية عرفت باسم ماشارو(mesaru)، ومن الجدير بالذكر ان الملك(نابونئيد٥٥٥-

٥٣٩ق.م) قد قدم خمسة امنان من الذهب الى معبد سبار وذلك عند اعتلائه للعرش ايفاء لضريبة العشر المفروضة على مثل هذا الحدث. وكانت هذه الضريبة تجبي من احد الموظفين المعروفين باسم (Sa mahhiesru) انظر: فاروق ناصر الراوي، "اقتصاد المدينة العراقية القديمة"، المدينة والحياة المدينة،(بغداد،١٩٨٨م)،ج١،ص٢٥٢ومابعدها

(١٥) هديب حياوي غزالة، الدولة البابلية الحديثة(٦٢٦ – ٥٣٩ ق.م)، ط١،(دمشق، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٠١م)، ص١٠٠

(١٦) اسامة عدنان يحيى، بابل في العصر الاخميني (٥٣٩ ، ٣٣١ ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ ،٢٠٠٣) ، ص٧٩

(١٧) معبدعشتار: وهو احد المعابد لعبادة الاله عشتار في العصر البابلي الحديث وان الالهة عشتار وريثة الالهة الام التي عرفتها القرى الزراعية الاولى في العراق القديم، الذي مر بثلاث ادوار بنائية في فترة العصر البابلي الحديث، في عهد نبو بلا اوصر وفي عهد نبوخذ نصر الثاني ونابونئيد، والمعبد بشكل عام مستطيل الشكل ابعاد(٣٧,١٢م ٣١,٥م) ويقع في الجزء الشمالي من مدينة بابل، وهو مبنى من الطين واللبن، وجدرانه الخارجية ضخمة تدعمها الطلعات لغرض تقوية البناء، ويدور حول المعبد رصيف مبنى من الاجر والقار ويسمى بالكيسو، وحماية الجداران الخارجية للمعبد من المياه الجوفية والرطوبة، ويحتوي المعبد على ساحة وسطية واثنان وعشرون مرفقاً ويقع مدخلة الرئيس في الضلع الجنوبي منه، انظر: غزالة، الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦-٥٣٩ ق.م)، ص ص ١٨٩-١٩٠

(18) Dandamaer M , A, Neo-Babylonian socity and Economy , vol. 111, part2,(Combridge 2006) ,p226.

(١٩) ساكز، عظمة بابل،ص٣٠١.

(20) Wesiberg.D., Neo–BabylonionTexts.OIP.VoL122 (Chicago .2003).p59

(٢١) غزاله، الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦ – ٥٣٩ ق.م)، ص٩٨ .

(٢٢) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،(بغداد، دار الشؤون العامة، ١٩٨٦م)،ج١، ص٥٦٠ .

(٢٣) غزالة، الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦ – ٥٣٩ ق.م)، ص٩٩ .

(24) Bealuieu , P. A, Neo-Babylonian Larsa , A. Preliminory study yale university 1991, P.71 .

(25) Wesberg.D.,Neo-BabylonianText.OIP.Vol122. .p189

(٢٦) سامي سعيد الاحمد،" الزراعة والري"، موسوعة حضارة العراق (بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥م)، ج٢،ص١٨٤

(٢٧) تقي الدباغ ،"الزراعة والتحضر"، العراق موكب الحضارة (بغداد، ١٩٨٨م) ج١،ص٥٨.

(28) Wesberg.D.,Neo- Babylonian Text.OIP. Vol 122 .p29.

(٢٩) محسن، الاقتصاد في بلاد بابل أبان الاحتلال الأخميني، ص١٦٨.

(٣٠) مهند خلف جمين الشمري، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي الحديث، اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الاثار ،٢٠١٨م)، ص٢٥

(31) Wesberg.D,Neo- Babylonian Text.OIP. Vol 122 .p34

(٣٢) الشمري، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي الحديث، ص٢٤

اكتشفت هذا الارشيف من قبل البعثة الالمانية عام(٢٢-٥-١٨٨٢) ويتكون من ٤٠ نص.

(33) Wesberg.D.,Neo- Babylonian Text.OIP.Vol122 .p34.

(34) Wesberg.D.,Neo- Babylonian Text.OIP.Vol122 .p34.

(35) Wesberg.D.,Neo- Babylonian Text.OIP.Vol 122.p189

(٣٦) الشمري، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي الحديث، ص٢٦

(37) CAD .E. P76.

(٣٨) محمد طة الاعظمي، حمورابي ١٧٩٢ – ١٧٥٠ ق.م (بغداد، دار عشتار للنشر، ١٩٩٠م)، ص١١١

(٣٩) غزالة، الدولة البابلية الحديثة(٦٢٦ – ٥٣٩ ق.م)، ص١٠٥

(40) Dandomer , M.A , Neo Babyloian Socity and economy , p.255 .

(٤١) فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ط١(بغداد ، دار الرشيد للنشر،١٩٧٩م)، ص٢١٨.

(42) Wesiberg,D., Neo – Babylonion Texts OIP VOL.122 ,p59 .

(43) Jursa, M, Aspects of the Econmic history of Babylonia in the first Millennium BC ,Ugarit Verlag Munster 2010 ,p 60 – 66.

(44) CAD,P.160

(٤٥) ماجد سعد حوران، املاك المعبد في سومر واكد(منذ عصر فجر السلالات الى نهاية عصر سلالة اور الثالثة) رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الانبار، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٦م) ، ص٤٢

(٤٦) الاعظمي ، حمورابي ١٧٩٢ – ١٧٥٠ ق.م، ص١١١

(٤٧) فاروق ناصر الراوي، "جوانب من الحياة اليومية"، موسوعة حضارة العراق (بغداد ، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥م)، ج٢، ص٣٧٣

(٤٨) ف. فون، زودن، مدخل الى حضارات الشرق القديم، تر: فاروق اسماعيل ، ط١ (دمشق ، دار المدار ، ٢٠٠٣م) ، ص١١٥

(٤٩) المحمدي، التطورات السياسية والاقتصادية في اعالي الفرات ما بين ٢٠٠٠ – ٦١٢ ق.م، ص ٤١٠.

(٥٠) كريم عزيز الدليمي، الزراعة في العراق القديم منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر البابلي القديم(٣٠٠٠ – ١٥٩٥ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعه بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار،١٩٩٦م)، ص٤٥.

(٥١) حوران، املاك المعبد في سومر واكد(منذ عصر فجر السلالات الى نهاية عصر سلالة اور الثالثة)، ص٤٤.

(٥٢) غزالة، الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦– ٥٣٩ ق.م)، ص١٠٥.

(٥٣) عامر سليمان، القانون في العراق القديم، دراسة تاريخية قانونية مقارنة ، ط٢(بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٨٧م) ج١،ص٢٤١.

(٥٤) رشيد، الشرائع العراقية القديمة،ص ١٣٠ المواد(٦٠ – ٦٥) من قانون حمورابي.

(٥٥) محمود الامين، شريعة حمورابي، ط١(لندن، دار الوراق للنشرالمحدود،٢٠٠٧م)، ص٢٧.

English Reference

- Ziyad Awaid Suwaidan Al-Muhammadi, Animal Names in Cuneiform Written Sources, A Study in Light of the Theories of Semantic Fields and Formative Analysis, a research published in the Journal of the Faculty of Arts, Menoufia University, 2017 AD
- Seton Lloyd, Antiquities of Mesopotamia, From the Paleolithic Age to the Persian Occupation, See: Sami Saeed Al-Ahmad (Baghdad, Dar Al-Rasheed Publishing House, 1980 AD)
- Taha Baqir, “A Study of the Plants Mentioned in Cuneiform Sources,” Sumer Magazine, Volume 9 (Baghdad, 1953 AD)
- Ziyad Owaid Suwaidan Al-Muhammadi, Political and Economic Developments in the Upper Euphrates Between
- 2000- 612 BC (Amman, Dar Dijla for Publishing and Distribution, 2015 AD)
- Dekanov et al., The History of the Ancient East, the Emergence of Ancient Class Societies and the First Citizens of Slavic Civilizations: TR: Muhammad Al-Allami (Amman, Dar Al-Fikr, 2012).

- Jassim Abbas Mohsen, Economics in Babylonia during the Achaemenid Occupation, an unpublished doctoral thesis (University of Mosul, College of Arts, Department of History, 2011 AD),
- Harry Sachs, The Greatness of Babylon, T: Amer Suleiman (Mosul, Mosul University Press, 1979 AD),
- Fawzi Rasheed, The Old Iraqi Laws, 1st Edition, (Baghdad, Dar Al-Rashid Publishing House, 1979 AD), p. 38.
- Farouk Nasser Al-Rawi, "The Economy of the Old Iraqi City", The City and the City Life, (Baghdad, 1988 AD),
- Hudayb Hayawi Ghazala, The New Babylonian State (626-539 BC), 1st Edition, (Damascus, Al-Ahali for Printing, Publishing and Distribution, 20001 AD),
- Osama Adnan Yahya, Babylon in the Achaemenid era (539, 331 BC), an unpublished master's thesis (University of Baghdad, College of Arts, Department of History, 2003)
- Taha Baqer, An Introduction to the History of Ancient Civilizations, (Baghdad, Public Affairs House, 1986 AD)
- Sami Saeed Al-Ahmad, "Agriculture and Irrigation," Encyclopedia of the Civilization of Iraq (Baghdad, Dar Al-Hurriya Printing House, 1985 AD), part 2, p. 184
- Taqi al-Dabbagh, "Agriculture and Urbanization", Iraq The Procession of Civilization (Baghdad, 1988 AD)
- Muhannad Khalaf Jumin Al-Shammari, Unpublished Cuneiform Texts from the Modern Babylonian Era, an unpublished PhD thesis (University of Baghdad, College of Arts, Department of Archeology, 2018 AD),